

لنغرينك . ثم : حرف عطف . لايجاورونك : لا ، نافية وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. والكاف مفعول به.فيها : جارومجرور متعلقان بالفعل . إلا : أداة حصر. قليلا : نائب لظرف الزمان المحذوف وناب عنه صفته والتقدير لا يجاورونك إلا زما قليلا. جملة في قلوبهم مرض : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. جملة لنغرينك : جواب القسم . وقد تقدم القسم على الشرط فالجملة للسابق.

١٢٥-رسالة إلى فلذات كبدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والشكر لله على نعمه وعطائه.

...إلى فلذات كبدي ، إلى أولادي ، إلى أسرتي جميعا إلى ابني الشهيد المثنى إلى من زرع بنفسي أملا وترك حبا يملأ الدنيا. إلى روحك الطاهرة أكتب ، إلى كل روح عزيزة فقدناها قبل الأوان، إلى الأرواح التي سافرت ولم نرها. إلى جميع من أرى الحياة من أجلمهم ، أهدي كلماتي لهم ومن أجل عيونهم وقلوبهم الصافية . كلماتي هدية لقلوبكم تستنبرون بها وتعززون بحروفها

.....منذ زمن قديم وأنا أكتب وأكتب ثم أرمي ما كتبت لكثرة ما تساورني الشكوك بان زمان القراءة قد ولى . لقد تأخرت ولكن العطاء أفضل من الامتناع . ولكنني أجد متنفسا لي عندما أعود الكرة مرة ثانية ، فأنتزع عزيمة تسندني فأرجع للتدوين والقراءة . واجد راحتي في كلماتي ، حيث تمدني بأشواق ، وتقربني من أحبتي .

....عندما استل قلمي لأكتب ، تصارعني الأفكار . ما الفكرة التي سأطرحها؟،

وبم أبتدىء مقالي؟ واكتب وأستبدل كلمة بأخرى ، وأراجع وأغير الكلمات المكررة ، وأدرك أن كلماتي ستكون مرآة لي وتعبيرا عن ذاتي . وأعرف أن كلماتي ستلامس قلوبا أحببنا وعقولا شغفت بها . لذا أهتم بها . وأختار أجملها وأحسنها وأرقها ، أريد من كلماتي أن تنفذ للقلوب ثم العقول . لأن الكلمة مسؤولة وشرف ورجولة .

...ما أروع أن تكون الكلمات عندما تنبض بالحنان والشوق لكم!، تحمل في طياتها محبتي التي لاتقدر ولا توصف ، ويعجز قلمي عن التعبير عن كل مشاعري . وما أجمل الكلمات عندما تحمل للمحبين مشاعر الرقيقة! وما أعظم الكلمات التي تعبر عن فائدة تقدمها في مقالة أخطأرة أرسالة!، تفصح عن مكنون الصدور وبسمة القلوب . وكم أتمنى أن تجد كلماتي طريقها في قلوب المحبين ، والأصدقاء القراء ، ومن أهديته كتبي . لعلها تكون منارة لهم ولأبنائهم . في الثقافة والعلم وحسن الأسلوب . للكلمة أثرها ، فهي تبني النفوس وتقرب القلوب ورب كلمة كانت سهما قاتلا ، وبغضا مميتا ، فكم من كلمات فرقت الأخوة والأهل ، وكم من كلمات ربطت قلوب الأحبة برباط وثيق . وقد تكون الكلمة نور حق يبدد ظلام جهل وباطل. ولذلك أثرت أن أكتب لكم كلمات من زهور، يفوح عطرها وتتلقون شذاها وعبقها . لتكون الأقرب لقلوبكم . والأجمل لنفوسكم .

...يوم خرجت وأنا أرسم ابتسامة عريضة على شفاههم ، تركتهم صغارا واليوم أتبارك بهم كبارا . أدلي بدلوي في هذه الحياة لعلي أترك أثرا ، وأزرع غرسة تنمو في قلوب المحبين والمودين الذين لا أنسى عطاءهم ما حبيبت . لعلهم يجدون في زادي الكلمة الطيبة ، والحكمة البالغة . يأخذون من التجارب ما ينير دربهم ، ويبعث فيهم الأمل المشرق . أنظر إليهم وتملا البسمة نفسي ، وأحمد الله الذي جعلهم مطيعين طيبين ، متميزين بأخلاقهم ونفوسهم ، يحملون السمعة الحسنة .